

## تاج العروس من جواهر القاموس

أَعْوَرَاتٌ : أَمْكَنْتُ أَيْ مَنَ لَمْ يَذُدْ نَفْسَهُ عَنْ هَوَاهَا فَحُشَّ إِعْوَارُهَا  
 وَفَشَّتْ أَسْرَارُهَا وَالْمُعْوَرُ : الْمُؤْمَكِنُ الْبَيْتِ الْوَاضِحُ . وَقَوْلُهُمْ : مَا  
 يُعْوَرُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ أَيْ مَا يَطْهَرُ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : أَعْوَرَ  
 مَنَزَلُكَ إِذَا بَدَتِ مِنْهُ عَوْرَةٌ . وَأَعْوَرَ مَنَزَلُكَ إِذَا بَدَتِ مِنْهُ عَوْرَةٌ .  
 وَأَعْوَرَ الْفَارِسُ : بَدَا فِيهِ مَوْضِعٌ خَلَالَ اللَّصِّ رَبِّ وَالطَّعْنِ وَهُوَ مِمَّا  
 اشْتُقُّ مِنَ الْمُسْتَعَارِ ؛ قَالَ الزَّمخَشَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : وَأَعْوَرَ الْبَيْتُ  
 كَذَلِكَ بَانُ هِدَامٍ حَائِطِهِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ : لَا تُجْهَرُوا عَلَى جَرِيحٍ وَلَا تُصَيَّبُوا  
 مُعْوَرًا هُوَ مِنْ أَعْوَرَ الْفَارِسِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الْأَسَدَ : لَهُ الشَّدْدَةُ  
 الْأُولَى إِذَا قَرِنَ أَعْوَرًا . وَالْعَارِيَّةُ مُشَدَّدَةٌ فَعَلِيَّةٌ مِنَ الْعَارِ كَمَا  
 حَقَّقَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ قُوَيْلٌ ضَعِيفٌ وَإِنَّمَا  
 غَرَّهَمْ قَوْلُهُمْ : يَتَعَيَّرُونَ الْعَوَارِيَّ وَلَا يَسَّ عَلَى وَضَعِهِ إِنَّمَا هِيَ  
 مُعَاوَرَةٌ مِنَ الْوَاوِ إِلَى الْيَاءِ . وَفِي الصَّحاحِ : الْعَارِيَّةُ بِالتَّشْدِيدِ كَأَنَّهَا  
 مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْعَارِ لِأَنَّ طَلَبِيهَا عَارٌ وَعَيْبٌ . وَقَالَ ابْنُ مُقْبِيلٍ :  
 فَأَخْلَفَ وَأَتْلَفَ إِذْ نَمَّ الْمَالُ عَارَةً . . . وَكُلُّهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ  
 أَكْلُهُ قَلْتُ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ اللَّسِيِّثِ . وَقَدْ تَخَفَّفَ . وَكَذَا الْعَارَةُ : مَا  
 تَدَاوَلُوهُ بَيْنَهُمْ وَفِي حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ : عَارِيَّةٌ مَضْمُونَةٌ  
 مُؤَدَّاةُ الْعَارِيَّةِ يَجِبُ رَدُّهَا إِجْمَاعًا مَهْمَا كَانَتْ عِنْدَهَا بَاقِيَةٌ . فَإِنَّ تَلَفَّتْ  
 وَجَبَ ضَمَانُ قِيمَتِهَا عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَلَا ضَمَانَ فِيهَا عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ . وَقَالَ  
 الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ : قِيلَ لِلْعَارِيَّةِ : أَيْنَ تَذْهَبِينَ ؟ فَقَالَتْ : أَجْلَابُ إِلَى  
 أَهْلِي مَذْمُومَةٌ وَعَارًا . جَ عَوَارِيٌّ مُشَدَّدَةٌ وَمُخَفَّفَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ :  
 إِذْ نَمَّ أَنْفُسُنَا عَارِيَّةٌ . . . وَالْعَوَارِيٌّ قُصَّارَى أَنْ تُرَدَّ وَقَدْ أَعَارَهُ  
 الشَّيْءَ وَأَعَارَهُ مِنْهُ وَعَاوَرَهُ إِيَّاهُ . وَالْمُعَاوَرَةُ وَالتَّعَاوُرُ : شِبْهُهُ  
 الْمُدَاوَلَةُ . وَالتَّدَاوُلُ فِي الشَّيْءِ يَكُونُ بَيْنَ اثْنَيْنِ . وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي  
 الرُّمَّةِ :

وَسَقَطَ كَعَيْنِ الدِّيكِ عَاوَرْتُ صَاحِبِي . . . أَبَاهَا وَهَيْئًا لِمَا وَقَعَهَا  
 وَكَرًا يَعْزِي الزَّنْدَ وَمَا يَسْقُطُ مِنْ نَارِهَا . وَأَنْشَدَ اللَّسِيِّثُ : إِذَا رَدَّ  
 الْمُعَاوَرُ مَا اسْتَعَارَا . وَتَعَاوَرَ وَاسْتَعَارَ : طَلَبِيهَا نَحْوَ تَعَجَّبَ

وَأَسْتَعْرَبَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقِصَّةِ الْعَجَلِ : مِنْ حُلِيِّ تَعَوَّرَهُ بِذُو  
إِسْرَائِيلَ أَيْ اسْتَعَارُوهُ . وَاسْتَعَارَهُ الشَّيْءُ اسْتَعَارَهُ مِنْهُ : طَلَبَ مِنْهُ  
إِعَارَتَهُ أَيْ أَنْ يُعِيرَهُ إِيَّاهُ ؛ وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
وَأَمَّا الْعَارِيَّةُ فَإِنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْعَارَةِ وَهُوَ اسْمٌ مِنَ الْإِعَارَةِ تَقُولُ :  
أَعْرَتُهُ الشَّيْءَ أُعِيرُهُ إِعَارَةً وَعَارَةً كَمَا قَالُوا : أَطَاعَتْهُ إِطَاعَةً وَطَاعَةً  
وَأَجَبَتْهُ إِجَابَةً وَجَابَةً . قَالَ : وَهَذَا كَثِيرٌ فِي ذَوَاتِ الثَّلَاثِ مِنْهَا الْغَارَةُ  
وَالدَّارَةُ وَالطَّاقَةُ وَمَا أَشْبَهَهَا . وَيُقَالُ : اسْتَعْرَتُ مِنْهُ عَارِيَّةً  
فَأَعَارَنِيهَا . وَاعْتَوَّرُوا الشَّيْءَ وَتَعَوَّرُوهُ وَتَعَاوَرُوهُ : تَدَاوَلُوهُ فِيمَا  
بَيْنَهُمْ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :  
وَإِذَا الْكُمَاةُ تَعَاوَرُوا طَعَنَ الْكُلَى ... نَدَرَ الْبِكَارَةَ فِي الْجَزَاءِ  
الْمُضْعَفِ